



## المعوقات التي تواجه إدارات مدارس التعليم الأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية (إدارات مدارس تعليم الزاوية أنموذجاً) د. الشريف محمد على الحراري - كلية التربية الزاوية - جامعة الزاوية

### المُقدِّمة :

ينظر بعضهم إلى التربية على أنّها تستطيع أن تجعل مشكلات الحياة الواقعية محوراً أساسياً لعملية التعلم بالمدرسة ، وعلى الرغم من أهمية الكتب ، والأنشطة ، والوسائل التعليمية في العملية التربوية ، إلا أن فعاليتها تزداد إذا ما استطاعت أن تهيب لطلابها فرصاً أكثر في التعليم من خلال بيئتهم المجتمعية ، ومن خلال تبادل الخبرات معها ، فالمدرسة تخدم المجتمع كلّ من خلال خدماتها لبيئة المجتمع ، وتهدف المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو المتكامل جسدياً ، وعقلياً ، واجتماعياً ، وعاطفياً ، حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين عن أنفسهم ووطنهم ، ويفهموا بيئاتهم الطبيعية ، والاجتماعية ، والثقافية ، ولتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية في السلوك من خلال التعليم المرتبط بالعمل ، وهذا لا يأتي إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب لممارسة أنشطة متنوعة ، ومبرمجة داخل المدرسة (1).

ويعتبر النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة ، فهو يساعد على تكوين عادات ، ومهارات ، وقيم ، وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم ، والمشاركة في التنمية ، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي ، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة ، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلمهم (2) .

ومن ثم فإن النشاط المدرسي هو وسيلة جيدة لدى إدارة المدرسة في ربط ما يتعلمه التلميذ داخل المدرسة بالمجتمع الذي يعيش فيه ، وبذلك يكون حلقة اتصال بينهما ، ويزيد من فاعلية التلميذ ويجعله أكثر قدرة على حل مشاكل المجتمع المحلي ، والتكيف معه واستثمار إمكانيات البيئة المحلية من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة التي تعمل على ربط التعليم في المدرسة بالعمل ، وبالتالي تكون الأنشطة المتنوعة جزءاً لا يتجزأ من المنهج ، وليست مكملة له ، فالنشاط وسيلة لبناء أبدان التلاميذ ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة ، واكتساب الخلق القويم ، والاتجاهات الديمقراطية الحقيقية ، وممارسة أساليب التعاون المطلوب لمجتمعنا(3).

## مشكلة البحث :

على الرغم من إجماع علماء النفس والتربية في معظم دول العالم على أهمية النشاط المدرسي ، ودوره في تحقيق أهداف التربية ، وإثراء المنهج الدراسي ، وضرورة النظر إليه كجزء أصيل من برنامج المدرسة الكلي ، إلا أن هذا لا يدل على أن النشاط المدرسي في مدارسنا يحتل المكانة اللائقة التي تتناسب مع قيمته وأهميته في بناء إنسان المستقبل ، فهو يكاد يحتضر في المدرسة الليبية ؛ بل يكاد يختفي تماماً من برنامجها ، ولا توجد حتى الآن صيحة قوية تعيد لهذا النشاط وجود ومكانته ، وتؤكد دوره في بناء الإنسان (4) .

وينظر بعض أولياء الأمور نظرة خاطئة إلى النشاط المدرسي ، فهم يرون أنه مضيعة للوقت الذي يجب أن يستغله الطالب في الدراسة داخل الفصل استعداداً لتأدية الامتحان في المواد الدراسية (5) ، وحلل أحد الباحثين هذه النظرة الخاطئة إلى النشاط فتبين أنه لا يصل إلى الغالبية العظمى من الطلاب ، وأن قلة من الطلبة هم الذين يمارسونه ، وهذا الوضع يفقد النشاط معزاه ، وأنه ينحصر في حرص المدارس على الفوز في المسابقات التي تجري في مجال النشاط المدرسي ، وعدم إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسته ، والاستفادة منه ، كما أن ممارسته تتسم بالقصور خارج الصف الدراسي ، مما يجعل فاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية محدودة ، وأن المنطلقات الفكرية للنشاط المدرسي غير واضحة لدى واضعي المناهج ، فالنظام التعليمي بوضعه الحالي لا يسمح بالأخذ بالمعايير المتصلة بالنشاط المدرسي (6) .

وقد أكدت إحدى الدراسات إلى وجود مركزية في التخطيط للأنشطة ، سواء من قبل الوزارة أو الإدارات التعليمية ، مما يؤدي إلى عدم إعطاء المدارس الحرية في اختيار وممارسة ما يناسبها ، بالإضافة إلى عدم وضوح أهداف برامج النشاط المدرسي لمعظم مديري المدارس (7)

كما أشارت إحدى الدراسات إلى وجود معوقات أخرى منها : عدم وجود خطة لتطوير الأنشطة بصفة مستمرة ، وضيق الوقت المخصص لممارسة الأنشطة ، وقلة تعاون مؤسسات المجتمع المحلي مع إدارة المدرسة لدعم الأنشطة ، حيث يمكن لهذه المؤسسات أن تقيد المدرسة في تفعيل الأنشطة بما يمكن أن توفره من ملاعب رياضية ، ومسارح ... (8) .

وتؤكد بعض الدراسات على أن هناك قصوراً ملحوظاً ، في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب بالأنشطة المدرسية ، كما أشارت إلى وجود مجموعة من



المشكلات التي تواجه ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم الأساسي ، ومن بينها(9).

- 1- نقص الإعداد التربوي ، وتدني الكفايات المهنية اللازمة لنعض المعلمين القائمين على إدارة الأنشطة .
- 2- نقص الأدلة المرجعية للمشرفين على الأنشطة بالمدارس ، بحيث تكون مرشداً لهم في التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم للأنشطة.
- 3- ضعف اهتمام المعلمين ، وأولياء الأمور بالنشاط ، واعتباره عملاً هامشياً .
- 4- قلة الإمكانيات المادية ، ونقص الأجهزة والأدوات الخاصة بكل نشاط .
- 5- قلة الأماكن المُجهّزة ، والمعدات لممارسة الأنشطة المدرسية .
- 6- عدم وجود مشرف متفرغ ، ومتخصص في كل نشاط من الأنشطة المدرسية .
- 7- قلة اهتمام الموجهين ، والمشرفين على العملية التربوية بالنشاط المدرسي .
- 8- إغفال تقويم النشاط المدرسي ، مما يجعل الطلاب لا يلتفتون إليه .
- 9- عدم تحديد الأنشطة اللازمة لكل مقرر دراسي ، أو وحدة دراسية .
- 10 - ضعف الميزانية المخصصة لبرامج الأنشطة ، مما يعوق تنفيذها وإدارتها .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن واقع إدارات مدارس التعليم الأساسي يعاني من العديد من أوجه القصور والمشكلات ، التي لا تسمح بتهيئة المناخ الذي يمكن من خلاله تفعيل الممارسات القيادية في علاج الصعوبات والمشكلات التي تواجه الأنشطة المدرسية لكي تلبي هذه الأنشطة متطلبات تلاميذها ، ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما المعوقات التي تواجه إدارة مدارس التعليم الأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية ؟  
وينبثق من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو واقع الأنشطة المدرسية الحالية بمدارس التعليم الأساسي بمدينة الزاوية؟

2. ما هي أهم المعوقات التي تواجه إدارات مدارس التعليم الأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية؟

### أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية :

1- نتائج البحث تساعد على التعرف على أكثر المعوقات في تفعيل الأنشطة المدرسية.

- 2- طرح بعض الحلول التي تساعد على التخفيف من أثار المعوقات .
- 3- إعداد برامج للأنشطة تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع المدرسي ، واكتساب القيم الإيجابية للمجتمع .

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- التعرف على الأنشطة الحالية بمدارس التعليم الأساسي ، وكيفية تفعيلها .
- 2- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه إدارات مدارس التعليم الأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية .

### مفاهيم البحث :

يمكن تحديد المفاهيم الأساسية للبحث فيما يلي :

أ- **المعوقات** : " أمور ذاتية في الأمر ، وتخص العمل ، ومتطلباته ، وتجعل منه أمراً غير يسير ، أو لعلها تقلل من يسره ، وسهولته ، وغفويه تطبيقه " (10) . ويعرف إجرائياً بأنه : كل ما يعترض سير عمل تطبيق الأنشطة المدرسية من عقبات تؤدّي إلى بطء سيره ، أو إعاقته ، ومن ثم بطء تحقيقه للأهداف المرجوة ، وذلك حسب تقديرات مديري المدارس .

ب- **الإدارة المدرسية** : تُعرف بأنها : " كل متكامل منظم يتألف من عناصر بشرية ومادية ، ومجموعة من العمليات المتشابهة التي تتكامل فيما بينها سواء داخل المنظمة التعليمية ، أو بينها وبين نفسها ، أو بين المنظمة التعليمية وبين مؤسسات المجتمع ، وصولاً لتحقيق أهداف مرغوبة مجتمعياً وتربوياً بأكبر كفاءة ، وفاعلية " (11).

وتعرف إدارة المدرسة : إجرائياً بأنها : جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط، وتنظيم ، ومتابعة ، وتوجيه ، وتقويم ) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من معلمين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي عقلياً ، واجتماعياً ، وأخلاقياً ، ووجدانياً ، وجسدياً ، بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ، ويحافظ على بيئته المحيطة ، ويسهم في تقدم مجتمعه .

ج - **الأنشطة المدرسية** : تُعرف الأنشطة المدرسية بأنّ : " النشاط المدرسي برنامج تربوي يخضع للتخطيط العلمي السليم ، والتنفيذ الموجه من قبل المدرسة ، فينظر إليه باعتباره برامج علمية وعملية تشرف المدرسة على تخطيطها ، وتنفيذها بما يتناسب مع ميول التلاميذ ، فالنشاط هنا يُشير إلى برامج مرتبطة بالمنهج المدرسي ، أو متممة له أو موازية له تحقق أهدافاً منهجية وفقاً لاحتياجات التلاميذ (12)



ويعرف إجرائياً ، بأنه : " برامج منظمة تقوم إدارة المدرسة بالتخطيط، والإشراف عليها ، وتشمل مجالات متعددة : ثقافية ، واجتماعية ، وفنية ، ورياضية، وعلمية يمارسها التلميذ (داخل أو خارج المدرسة ) ، وفقاً لميوله ، واهتماماته ، ويهدف إلى تنمية شخصية التلميذ من جميع الجوانب وفق متطلبات المجتمع المحلي .

### حُدود البحث :

- 1- **حدود موضوعية :** اقتصر البحث على المعوقات التي تواجه إدارات مدارس التعليم الأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية بمدينة الزاوية .
- 2- **حدود بشرية :** اقتصر البحث على مديري مدارس التعليم الأساسي .
- 3- **حدود مكانية :** تم تطبيق أدوات البحث على مدارس التعليم الأساسي بمدينة الزاوية .
- 4- **حدود زمنية :** تم تطبيق أداة البحث الميدانية خلال العام الدراسي 2020/2019 م .

### منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمحاولة التوصل إلى المعوقات التي تواجه إدارات مدارس التعليم الأساسي لتفعيل الأنشطة المدرسية .

### الدراسات السابقة :

1. دراسة ( سودريج وميليسا 1997 ) (Soderberg Melissa) : **أثر الثقافة المدرسية على اشتراك الطلاب في الأنشطة المدرسية (13) .**

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الثقافة المدرسية على إشراك الطلاب في الأنشطة المدرسية ومفهوم القيادة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من خمسة طلاب من رؤساء الاتحادات الطلابية بالمدارس ، وتناولت الدراسة نظريات القيادة ، ودور الأنشطة الطلابية في المدارس ، وأظهرت النتائج الموارد أن الموارد المالية التي تقدمها المدرسة تعد موارد محدودة لبرامج الأنشطة ، كما أن تحديد المعلمين المشرفين على الأنشطة اللاصفية يأتي في المقام الأخير في الأهمية ، وقدمت الدراسة بعض التوصيات للمدارس التي ترغب في تشجيع طلابها على ممارسة الأنشطة منها : أهمية نشر الثقافة المدرسية ، وتزويد اتحادات الطلاب بالقضايا الواقعية التي تهمهم ومنها - أيضاً : مفهوم القيادة على وجه الخصوص .

2. دراسة عبد الله بن سليمان الفهد (2001 م) : **بعنوان : ( معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة ) (14) .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط المدرسي بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدينة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة في المدارس ، ومعرفة أهم

الصعوبات التي تواجه النشاط ، وتقديم بعض الحلول المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن واقع ومعوقات النشاط المدرسي بالمدارس الابتدائية والمتوسطة ، وشملت عينة الدراسة (201) من رواد النشاط (مدرس أو وكيل أو مرشد طلابي) ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، وهي : أن معرفة أولياء الأمور بأهمية الأنشطة المدرسية يزيد من مشاركة التلاميذ في هذه الأنشطة ، وأن وجود وسائل مريحة ومحبة للتلميذ أثناء ممارسته للأنشطة يكون عاملاً مساعداً لممارستها ، وأن مشاركة بعض الأساتذة في النشاط يزيد من أقبال التلاميذ على ممارستها ، وأن توفير الإمكانيات والموارد المالية يساعد على تنفيذ الأنشطة بشكل فعال ، وأن تشجيع إدارة المدرسة لبرامج الأنشطة يكون عاملاً مهماً في تفعيل الأنشطة بالمدارس ، وأن تفرغ رائد النشاط من التدريس للعمل بالأنشطة ، ومتابعة برامجها ، والتخطيط لها، وإدارتها يسهم في إنجاحها .

### 3. دراسة : ( فستيو ، و دورين 2002 Festeu Dorin م ) : بعنوان ( أسباب اشتراك الطلاب في الأنشطة داخل المدرسة ) (15).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب اشتراك الطلاب في الأنشطة ، وتكونت عينة الدراسة من (108) من طلاب الفرقة الأولى بجامعة ترانسلفانيا برومانيا ، وطبق عليهم استبيانات الدراسة بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات ، والملاحظات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة خمسة عوامل دافعة لاشتراك الطلاب في الأنشطة ، وهي : المتعة ، والتسلية ، ومقابلة أصدقاء جدد، والاستمتاع بالطبيعة ، والهروب من الروتين اليومي ، ومشاكل الأسرة ، واكتشاف مناطق جديدة .

### 4. دراسة : ( عابدة عباس أبو غريب 2004م ) : بعنوان معايير تقويم أداء التلاميذ في الأنشطة التربوية الحرة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي (16).

هدفت الدراسة إلى بناء معايير تقويم أداء التلاميذ لممارسة الأنشطة التربوية الحرة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في مصر ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، متضمنة استطلاع رأي مجموعة من خبراء ، ومعلمي ومشرفي الأنشطة ، وتم اختيار عينة من مدرستين إحدهما ابتدائي والأخرى إعدادي من سبع محافظات مصرية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، منها : أن ممارسة الأنشطة التربوية ، تساعد التلاميذ على اتخاذ القرارات ، وتطبيق نتائج التعلم في المواقف الحياتية ، وأنها تشجع التلاميذ على ممارسة العمل التطوعي ، ومساعدة الآخرين .



5. دراسة : (فايز أبو عريضة ، وآخرون 2005م) ، بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي (17) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، والتعرف على مدى اختلاف دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي حسب متغيرات الجنس، والعمر ، والمؤهل العلمي ، ومكان الإقامة ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي ، لملائمته وطبيعة هذه الدراسة ، واستخدمت الدراسة استبانة موجهة إلى المعلمين والمعلمات بمديرية التربية والتعليم بأربد ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً ايجابياً للإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في جميع مجالات الدراسة ، وأن تنوع الأنشطة الرياضية يحقق التفاعل الاجتماعي ، حيث يوجه التلاميذ إلى ما يتناسب مع قدراتهم ، وميولهم ، وأن توفير الإمكانيات له دور كبير في سير الأنشطة الرياضية حسب الخطة العامة للمدرسة، وهذا يؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية الرياضية ، وأن الحوافز لها دور مهم في تفعيل سلوك التلاميذ حيث تدفع الطلبة للمشاركة ، والإقبال على ممارسة الأنشطة، وأوصت الدراسة بأهمية إصدار نشرات إعلامية متعلقة بالنشاط الرياضي من خلال وسائل الإعلام ، ودراسة المشكلات التي تحد من تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي ، وإيجاد مشرفين متخصصين للإشراف على النشاط الرياضي الداخلي ، وتوفير حوافز كافية لتكريم الطلبة ، وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة.

6. دراسة : (عبد الناصر راضي محمد 2007 م) ، بعنوان : الأدوار الوظيفية للإدارة المدرسية في المجتمع من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية (18) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المجالات التي يمكن للإدارة المدرسية المساهمة بها في المجتمع ، والوقوف على أهم المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن أداء دورها في المجتمع ، مروراً بخبرات ، بعض الدول في مجال خدمة المجتمع ، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة باستبانة شملت ثلاثة محاور هي : الأدوار ، والمعوقات ، والمقترحات . وطبقت على عينة من المدراء التربويين ، والمدراء غير التربويين ، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها : أن هناك تفاوتاً في أداء الدور بين المجموعتين السابقتين في اتجاه المدراء التربويين من حيث تحقيق هذا الدور ، وأن هناك معوقات كثيرة ذات تأثير على أداء الإدارات المدرسية لدورها في مجال خدمة المجتمع بدرجة كبيرة ، وأن من أكثر

المعوقات تأثيراً هي كثرة الأعباء ، والمشكلات المدرسية ، وكثرة المهام ، والأدوار الفنية ، والإدارية ، وقلة الدعم المادي ، والمعنوي ، وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين إدارة المدرسة ، وقادة المجتمع المحلي ، ورجال الأعمال ، ومؤسسات للمجتمع للنهوض بالمجتمع المحلي ، وتقديم الدعم المادي ، والمعنوي ، وزيادة الحوافز للمشاركين في أنشطة المجتمع .

7. دراسة : (دلال فتحي عيد 2008م ) ، بعنوان : ( دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة الحرة ) ( 19 ) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الإعدادية في توعية التلاميذ بالمشاركة في الأنشطة التربوية الحرة ، والتخطيط ، والتنفيذ ، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للأنشطة التربوية الحرة ، لوضع تصور مقترح لدور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ في الأنشطة التربوية الحرة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت الدراسة استبانة على عينة من مديري المدارس ، ووكلاء النشاط والمشرفين حول الدور الذي تقوم به المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية في اثني عشرة إدارة تعليمية بأربع محافظات ( الجيزة- الشرقية- الإسكندرية- المنيا ) بواقع (54) مدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : انخفاض مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية الحرة خارج المدرسة ، وقصور تخصيص وقت لذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين ، والمعاقين بالبرنامج الزمني للأنشطة ، والقصور في توفير المشرفين المتخصصين للأنشطة المختلفة بالمدرسة ، وعدم اهتمام إدارة المدرسة بصرف مكافآت للقائمين على تدريب التلاميذ في الأنشطة المختلفة مما يخفض دوافعهم نحو العمل ، وعدم التعاون بين المدرسة ، ورجال الأعمال لدعم الإمكانيات المادية ، والبشرية الخاصة بالأنشطة التربوية ، وقد أوصت الدراسة بأن تعمل المدرسة من خلال إدارتها ( المُدراء ، ووكلاء النشاط) على توعية التلاميذ نحو المشاركة في الأنشطة ، والقيام بعمل خطة تسير فوق برنامج زمني يراعي ظروف التلاميذ ، وأن توفر الإمكانيات المادية والبشرية لممارسة الأنشطة .

8. دراسة : ( لبن سالم عبد السلام 2009م ) ، بعنوان : إدارة الأنشطة التربوية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ( 20 ) ، وهدفت الدراسة إلى تطوير إدارة الأنشطة التربوية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية باستخدام حلقات الجودة ، ومحاولة التوصل إلى تصور مقترح لتطوير إدارة الأنشطة التربوية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت استبيان تم تطبيقه على القائمين





على إدارة الأنشطة على المستوى الإجرائي واستمارة مقابلة مع موجهي الأنشطة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أهمية تمكين القائمين على إدارة الأنشطة من الفهم الأفضل لتلاميذهم في مختلف المواقف ، وتشجيع اهتماماتهم ، ومساندة المجتمع لممارسة الأنشطة ، والاستفادة من آراء ووجهات نظر المسؤولين ، والقائمين على إدارة الأنشطة ، وأعضاء المجتمع المتصلين بالمدرسة ، وكذلك آراء الطلاب في تطوير إدارة الأنشطة ، وأن أهم المعوقات قلة وجود تصور واضح ومحدد لأهداف الأنشطة في هذه المرحلة .

### التعليق على الدراسات السابقة :

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي أجريت في هذا الموضوع يمكن استخلاص النتائج الآتية :

- 1- ممارسة الأنشطة تساعد التلاميذ على تطبيق نتائج التعلم في الحياة .
- 2- أهمية دور المدرسة في وضع خطة النشاط المدرسي، وتشجيع التلاميذ على ممارسة العمل الجماعي ، والمشاركة في الأنشطة المدرسية .
- 3- قلة وجود رؤية لأهداف النشاط المدرسي .
- 4- تنفيذ الأنشطة لا يتم في أغلب المدارس .
- 5- تخطيط الأنشطة يغلب عليه الطابع الشكلي .
- 6- قلة عدد المشرفين على النشاط المدرسي .
- 7- المركزية في التخطيط للأنشطة المدرسية .

### أدبيات البحث :

أولاً - **النشاط المدرسي** : ويقصد بالنشاط المدرسي بأنه: " الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما " (21).

ثانياً - **كيفية إدارة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي** : وتتمثل في تخطيط الأنشطة المدرسية ، وتنظيمها ، والأشراف عليها ، وتقويمها ويمكن عرضها كالآتي :

- 1- **تخطيط الأنشطة المدرسية** : التخطيط للنشاط المدرسي يعني - في أبسط معانيه - : رسم صورة واضحة لما ينبغي أن يكون عليه ، ووضع تصورا لملامح العمل بما يكفل النمو ، والتقدم لأعضاء الجماعة التي تُخطط لبرامجها ، وترغب في تحقيق أهدافها (22)، ومن المعلوم أن مظاهر النجاح الأصلية ، والجوهرية في التخطيط ، أن يشترك الطلاب مع المعلم في اختيار أنواع النشاط الذي يناسبهم ، والتخطيط له ، وواجب المعلم أن يكون ناجحا ومرشداً لهم علاوة على كونه مدرباً (23) ، ومن خلال هذا يتدرب

الطلاب على تحمل المسؤولية كما أنهم يكتسبون مهارات جديدة في عملية التخطيط بالإضافة إلى إكسابهم بعض المبادئ والاتجاهات التي تسعى المدرسة لتحقيقها لخدمة المجتمع .

ومما سبق فإن تخطيط الأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي هو أن تكون لدى إدارتها تصوراً واضحاً عن الخطوات التفصيلية المتبعة في تفعيل برامج النشاط المدرسي في ضوء الإمكانيات المتاحة لدى المدرسة لتحقيق الأهداف المرتبطة بمطالب المجتمع المحلي .

**2- تنظيم الأنشطة المدرسية :** التنظيم في عمل الإدارة المدرسية يعني : تقسيم أوجه النشاط التربوي ، والتعليمي اللازم لتحقيق أهداف المدرسة ، وخطتها ، وتجميع مكونات كل نشاط في قسم ، أو إدارة ، أو تخصص مناسب بين النظار ، والكلاء ، والمعلمين الأوائل ، والمعلمين ، والأخصائيين ، والإداريين . فهناك النشاط التدريسي ، والنشاط الإشرافي ، والأنشطة المدرسية ، والمتابعة ، والريادة ، وأعمال السكرتارية . فتنظيم العمل بالمدرسة يتطلب تكليف كل فرد من هؤلاء ، أو مجموعة منهم بمهام محددة ، ومنحهم السلطات ، والصلاحيات التي تخول لهم القيام بهذه المسؤوليات مع وجود قدر من التنسيق بين هؤلاء الأفراد ، أو هذه المجموعات (24) .

وعملية التنظيم داخل المدرسة تنطوي على توزيع العمل على العاملين داخلها من خلال تحديد المسؤوليات ، والاختصاصات ، وتحديد أسلوب العمل لقواعد المدرسة ، وتحديد قنوات الاتصال لتنفيذ القرارات بين العاملين ، وتنسيق الجهود بينهما بالمدرسة ويُعدّ التنظيم أحد مهام مدير المدرسة ، حيث يساعده على توفير الانسجام والتوافق بين المدخلات البشرية ، والمادية الخاصة بمدرسته ، بشكل يساعده على تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية للمدرسة بكفاءة عالية (25) .

وتنظيم النشاط المدرسي يخضع لحاجات ورغبات المدرسة التي أوجدته ، وأحست بضرورة وجوده ليكون عوناً لها في تحقيق أهداف المنهج المدرسي بصورة متكاملة ، كما يراعي ميول التلاميذ ، واتجاهاتهم ، ولذلك يجب على إدارة المدرسة أن تتيح أمام التلاميذ أنشطة متنوعة لتلائم ميولهم ، واتجاهاتهم المختلفة ، إلى جانب ذلك تقوم إدارة المدرسة بتوجيه التلاميذ إلى أنواع الأنشطة التي تناسبهم من خلال معرفة إمكانياتهم ، وقدراتهم .

ويتم تنظيم الأنشطة وفقاً للخطوات التالية (26) :



- 1- يقوم مدير المدرسة في مطلع كل عام دراسي ، بالتعاون مع مجلس المعلمين بتحديد جماعات النشاط التي يمكن إيجادها في المدرسة بما تسمح به ظروف المدرسة وأوضاعها وإمكانياتها.
  - 2- توزيع مسؤولية الأشراف على جماعات النشاط بين المعلمين حسب اختصاصهم ، واهتماماتهم وميولهم .
  - 3- يوزع التلاميذ على جماعات النشاط المختلفة حسب اهتمامهم وميولهم وقدراتهم .
  - 4- يراعى عند التوزيع مشاركة أكبر عدد من التلاميذ في الأنواع المختلفة من النشاطات.
  - 5- يجتمع مجلس المعلمين برئاسة مدير المدرسة لدراسة قوائم المشتركين وإجراء التعديلات عليها ، ووضعها في صورتها النهائية .
  - 6- يجتمع المشرف على كل جماعة بالطلبة المشتركين في أقرب فرصة لتوضيح أهدافها ، وعمل خطة تبين مناهج العمل وطريقة ممارسته .
  - 7- تعرض خطط جماعات النشاط على مجلس المعلمين لمناقشتها في جلسة برئاسة مدير المدرسة ، وإجراء التنسيق اللازم بينها بما يؤمن التعاون بين الجماعات ويكفل نجاح العمل .
  - 8- يعلن جدول يبين أيام العمل ، وأوقاته لكل جماعة .
  - 9- يجتمع مجلس النشاط برئاسة مدير المدرسة ، وبناء على طلبه ، وبحضور جميع المشرفين على مجموعات النشاط ، وذلك من أجل تقديم التوصيات ، على أن لا يقل عدد الاجتماعات لهذه الغاية عن مرتين في العام .
- 3- ممارسة الأنشطة المدرسية والإشراف عليها :** النشاط المدرسي لا يمكن أن يؤدي دوره بصورة هادفة وفعالة ما لم تكن هناك ممارسة إيجابية منظمة لتنفيذ برامج (27) ، كما أن ممارسة الأنشطة التربوية المدرسية الحرة تعمل على تدريب التلاميذ على كيفية التفكير في المواقف المختلفة ، والمتنوعة ، وتكوين إدراك واضح ، وفهم صحيح لما حولهم ، والتمتع بالخبرات ، والمهارات المكتسبة الرياضية ، والثقافية ، والاجتماعية والفنية والصحية وغيرها ، وهذا ما يظهر بوضوح في العائد التربوي من ممارسة هذه الأنشطة (28) .
- كما أن تكوين جماعات الأنشطة المدرسية بصورة علمية ، وعملية منظمة تساعد التلاميذ على ممارسة الأنشطة المتنوعة من خلالها وتنفيذ الخطة المقترحة للنشاط

المدرسي لتحقيق الأهداف المنشودة من ممارسة تلك الأنشطة ، ويتم تنفيذ خطة النشاط المدرسي كما يلي (29):

- 1- أن يتم العمل بين إدارة المدرسة ، والمشرف ، والطلاب في جو يسوده روح التعاون داخل المدرسة لتحقيق الأهداف المنشودة من ممارسة الأنشطة .
  - 2- يتابع المشرف الطلاب بحرص واهتمام حتى يتمكن من توجيههم ، وإرشادهم ، أما الطلاب فإن عليهم أن يسجلوا النتائج التي يتم التوصل إليها ، وأن يدونوا بعض الملاحظات التي تستدعي المناقشة العامة والمشكلات التي واجهتهم وكيفية التغلب عليها .
  - 3- مراعاة ألا يوجه الطلاب كل اهتمامهم إلى النتائج لأنها ليست هدفاً في حد ذاتها، وإنما الهدف هو أن يتمكن الطلاب من خلال تنفيذ النشاط اكتساب مهارات ، وعادات، ومعلومات ذات فائدة كبيرة بالنسبة لهم .
  - 4- أن يتسم برنامج النشاط المدرسي بالتطوير ، والتغيير المستمر حتى يتلاءم مع تطور اتجاهات وميول الطلاب ، ويستجيب لظروف البيئة ، والمجتمع المحيط بالمدرسة .
- إن إدارات مدارس التعليم الأساسي مسؤولة عن الاشراف على الأنشطة المدرسية إشرافاً كاملاً ، بحيث إنها تقوم بتوزيع الأنشطة على المعلمين حسب تخصصاتهم ، وميولهم ، كما تقوم- أيضاً - بالأشراف المالي ، والرقابة على كل الأموال المخصصة للإنفاق على نواحي الأنشطة المدرسية ، إلى جانب ذلك ينبغي أن تمارس الأنشطة المدرسية داخل مدارس التعليم الأساسي على قدر الإمكان ، وذلك لوجود المشرفين المسؤولين عن الأنشطة داخل المدرسة ، فإذا تعدت إلى خارج المدرسة ، وجب أن يكون هناك إشرافاً دقيقاً عليها في أي مكان تمارس فيه خارج المدرسة .
- 4- تقويم الأنشطة المدرسية :** التقويم يقصد به التعرف على نواحي القوة ، ونواحي الضعف فيما قامت به المدرسة من أعمال ، وما قدمته لتلاميذها من خبرات ، وفي سبيل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (30) ، وترجع أهمية التقويم إلى أهمية المقياس الأساسي الذي يحدد نجاح العملية التعليمية، ويعتمد نظام التقويم في المرحلة الابتدائية وحتى وقت قريب على كيفية التذكر عن طريق عمليتي الحفظ ، أو الاستظهار ، في حين أن التقويم ينبغي أن يكشف عن الخبرات التعليمية التي تساعد على توجيه نشاط التلاميذ فضلاً عن الاختبارات الخاصة بالقدرات العقلية ، والتي تقيس نسبة ذكاء ، وإبداع التلاميذ (31).

وهذا ما أدى إلى لجوء وزارة التربية والتعليم إلى ما يسمى بالتقويم الشامل الذي تم تطبيقه في المرحلة الابتدائية ، والتقويم الشامل هو نظام يشمل جميع جوانب المتعلم (



العقلية ، والمعرفية ، والمهارية ، والوجدانية) لدى المتعلم ، ويهدف إلى تطوير نظام تقويم المتعلم بمرحلة التعليم الأساسي كأحد المداخل الرئيسية لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية ، وذلك من خلال النظر إلى المتعلم نظرة شاملة لا تهمل أي جانب من جوانب شخصيته ، لكي يكون إنساناً سوياً متوازناً ، وقادراً على التعامل مع التحديات ، والمشكلات التي تفرضها الحياة المعاصرة .

وتعتبر عملية تقويم النشاط ركناً أساسياً من أركان إدارة النشاط فبعد عملية التخطيط ، والتنظيم ، والتنفيذ بشقيها الإشراف والمتابعة تتم عملية التقويم ، وهما عمليتان متكاملتان ، ويكون التقويم أثناء التنفيذ، والتقويم في نهاية العام الدراسي والغرض من هاتين العمليتين معرفة مدى ما حققه النشاط من أهداف ، وتعديل وسائل وطرق النشاط أثناء عملية التنفيذ أولاً بأول (32).

### المنهج ، وإجراءات البحث :

#### أولاً - منهج البحث :

استخدم الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ويحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها (34).

#### ثانياً - إجراءات البحث :

أ - مجتمع البحث : يتكون مجتمع من مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة الزاوية للعام الدراسي 2019م / 2020م والبالغ عددهم ( 151 ) مدير مدرسة للتعليم الأساسي .

ب - عينة البحث : اعتمدت الدراسة في الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ، حيث شملت العينة مجموعة من مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة الزاوية للعام الدراسي 2019م / 2020م وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية لعدد (25) مدير مدرسة ، أي : بما نسبته (16%) .

ج - أدوات البحث : قام الباحث بإعداد استبانة مفتوحة ، وعرضها على السادة الخبراء لتحديد بعض المعوقات التي تواجه إدارات مدارس التعليم الأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية ، وقد تم إعادة عرض الاستبانة على الخبراء للتأكد من أن الفقرات التي تم اختيارها مناسبة مع المحور.

#### د - الصدق والثبات للاستبانة :

**أولاً - الصدق :** بعد أن قام الباحث بإعداد استبانة الدراسة تم عرضها على عدد ( 8 ) من المحكمين المختصين في هذا المجال للتأكد من سلامة صياغة المحاور والفقرات ، ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه، وتم إجراء التعديلات المطلوبة عليها في ضوء ملاحظات ، ومقترحات المحكمين .

**ثانياً - الثبات :** لحساب معامل الثبات للاستبيان استخدم الباحث طريقة (Test Re) بإعادة الاختبار على عينة بلغ عددها (25) مدير مدرسة من مجتمع الدراسة ، وخارج العينة ، وبفارق زمني قليل ، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين .

#### عرض نتائج البحث ، وتفسيرها :

فيما يلي عرض لنتائج معوقات إدارة المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة الزاوية مشتملة على التخطيط والبناء التنظيمي والتنفيذ والتقييم .

#### أولاً - محور معوقات تخطيط الأنشطة المدرسية وفقاً لخطة استراتيجية :

##### الجدول رقم (1)

يوضح الوزن النسبي والترتيب وقيمة كا2 ومستوى درجة التحقق لفقرات معوقات التخطيط للأنشطة المدرسية .

م	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب في ضوء الوزن النسبي	كا2	مستوى درجة التحقق
1	النظر إلى الأنشطة على أنها مضيعة للوقت .	2.23	2	56.11	متوسطة
2	قلة الإمكانيات المادية المتاحة في المدرسة .	2.17	3	21.26	متوسطة
3	صعوبة تطبيق سياسة الأنشطة .	2.47	1	148.59	كبيرة
4	ضعف مهارات التخطيط للأنشطة لدى إدارات المدرسة	2.1	4	19.82	متوسطة
5	عدم وجود دليل للأنشطة يمكن الاسترشاد بها عند التخطيط لها .	2.07	5	29.61	متوسطة
6	تجاهل احتياجات المجتمع المحلي عند التخطيط للأنشطة المدرسية .	1.78	6	32.53	متوسطة

ويتضح من الجدول السابق :

يمكن توضيح الاستجابات على النحو التالي :



أخذت العبارة الثالثة الترتيب الأول بوزن نسبي ( 2.47 ) بهذا المحور ، والذي تشير إلى صعوبة تطبيق سياسة الأنشطة المدرسية ، وربما يرجح ذلك إلى عدم اهتمام إدارة المدرسة أثناء وضع السياسات بوضع الخطط التنفيذية التي توضح كيفية تنفيذ سياسة الأنشطة مما يؤدي إلى صعوبة تنفيذها ، بينما جاءت العبارة السادسة بالترتيب الأخير بوزن نسبي ( 1.78 ) ، والخاصة بتجاهل احتياجات المجتمع المحلي عند التخطيط للأنشطة المدرسية ، وربما يرجح إلى وجود سياسات خاصة بوزارة التعليم تقوم على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي من خلال مجالس الآباء والمعلمين للتعرف على احتياجات المجتمع المحلي من الأنشطة المدرسية .  
وبناء على ما سبق يتضح الآتي :

- 1- قلة الاهتمام بوضع خطط تنفيذية للأنشطة أثناء وضع السياسات الخاصة بها.
- 2- اهتمام الإدارة المدرسية بتلبية احتياجات المجتمع المحلي من الأنشطة المدرسية أثناء التخطيط لها ، وذلك لوجود وسيلة لربط المدرسة بالمجتمع المحلي والمتمثلة في مجلس الآباء والمعلمين .

### ثانياً – محور معوقات البناء التنظيمي للأنشطة المدرسية :

#### الجدول رقم (2)

يوضح الوزن النسبي والترتيب وقيمة كا2 ومستوى درجة التحقق لفقرات معوقات البناء التنظيمي للأنشطة المدرسية .

م	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب في ضوء الوزن النسبي	كا2	مستوى درجة التحقق
1	سيادة الهيكل التنظيمي البيروقراطي .	1.59	5	112.25	منخفضة
2	قلة عدد المشرفين المتخصصين .	2.1	4	21.94	متوسطة
3	كثرة الأعباء والمسؤوليات الإدارية الملقاة على عاتق القائمين على النشاط .	2.19	3	30.22	متوسطة
4	ضعف التنسيق بين المسؤولين على النشاط .	2.2	2	83.98	متوسطة
5	غياب تحديد الاختصاصات والمسؤوليات لدى مشرفي النشاط .	2.21	1	83.35	متوسطة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

يمكن توضيح الاستجابات على النحو التالي :

أخذت العبارة الخامسة الترتيب الأول بوزن نسبي (2.21) بهذا المحور ، والذي يشير إلى غياب تحديد الاختصاصات ، والمسؤوليات لدى مشرفي النشاط ، وربما يرجح ذلك إلى قلة وجود بطاقات صف وظيفي توضح اختصاصات ومسؤوليات مشرفي الأنشطة ، ومن ثم عدم الاهتمام بها من قبل مشرفي النشاط ، بينما جاءت العبارة الأولى بالترتيب الأخير بوزن نسبي (1.59) ، والخاصة بسيادة الهيكل التنظيمي البيروقراطي ، وربما يدل هذا على وجود قدر من الحرية في تنفيذ مشرفي الأنشطة للنشاط داخل المدرسة .

وبناء على ما سبق يتضح الآتي :

1- قلة إلمام مشرفي النشاط بمسؤولياتهم واختصاصاتهم .

2- وجود البيروقراطية في تنفيذ الأنشطة المدرسية .

ثالثاً – محور معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية :

### الجدول رقم (3)

يوضح الوزن النسبي والترتيب وقيمة كا2 ومستوى درجة التحقق لفقرات معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية.

م	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب في ضوء الوزن النسبي	كا2	مستوى درجة التحقق
1	قلة الحوافز المادية أو العينية لمشرفي الأنشطة .	2.46	1	140.45	كبيرة
2	كثرة الإجراءات الإدارية اللازمة لتنفيذ برامج الأنشطة	2.31	3	67.63	متوسطة
3	ضعف قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي .	1.99	6	16.10	متوسطة
4	قلة الاهتمام بالارتقاء بأداء مشرفي النشاط المدرسي .	2.18	5	48.36	متوسطة
5	إهمال ميول التلاميذ عند توزيعهم على جماعات الأنشطة .	2.19	4	28.29	متوسطة
6	قلة الأماكن المخصصة والمناسبة لمزاولة الأنشطة المدرسية .	2.36	2	90.91	كبيرة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

يمكن توضيح الاستجابات على النحو التالي :





أخذت العبارة الأولى الترتيب الأول بوزن نسبي : ( 2.46 ) بهذا المحور ، والذي تشير إلى قلة الحوافز المادية أو العينية لمشرفي الأنشطة ، ويرجع ذلك إلى قلة اهتمام وزارة التعليم بوضع المخصصات المالية الكافية للحوافز المادية أو العينية للمشرفين على الأنشطة مما ينعكس سلبا على أدائهم في تنفيذ الأنشطة ، بينما جاءت العبارة الرابعة بالترتيب الأخير بوزن نسبي : ( 2.18 ) والخاصة بقلة الاهتمام بالارتقاء بأداء مشرفي النشاط المدرسي ، وهذا يدل على قلة اهتمام مجالس الآباء والمعلمين بالنشاط. وبناء على ما سبق يتضح الآتي :

- 1- قلة اهتمام وزارة التعليم بوضع المخصصات المالية الكافية للحوافز المادية أو العينية للمشرفين على الأنشطة .
- 2- قلة وجود قنوات اتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجلس والآباء والمعلمين .

### ثالثاً – محور معوقات تقويم الأنشطة المدرسية :

#### الجدول رقم (3)

يوضح الوزن النسبي ، والترتيب وقيمة كا2 ، ومستوى درجة التحقق لفقرات تقويم الأنشطة المدرسية.

م	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب في ضوء الوزن النسبي	كا2	مستوى درجة التحقق
1	اهتمام اساليب التقويم والامتحانات بالمواد الدراسية فقط .	2.44	1	149.49	كبيرة
2	التقويم لا يعكس طبيعة النشاط المدرسي .	2.16	3	79.33	متوسطة
3	قلة المعايير الواضحة لتقويم الأنشطة المدرسية .	2.02	4	31.72	متوسطة
4	اقتصار تقويم أداء مشرف النشاط على استيفاء سجلات النشاط فقط .	2.35	2	84.78	كبيرة

ويتضح من خلال الجدول السابق :

يمكن توضيح الاستجابات على النحو التالي :

أخذت العبارة الأولى الترتيب الأول بوزن نسبي : ( 2.34 ) بهذا المحور ، والذي يشير إلى اهتمام أساليب التقويم والامتحانات بالمواد الدراسية فقط ، وهذا يشير إلى أن

اهتمامات عملية التقييم داخل مدارس التعليم الأساسي لاتزال تنصب على اهتمام بالامتحانات التقليدية دون الاهتمام بتقويم نشاط التلميذ داخل المدرسة ، على الرغم من تطبيق نظام التقييم الشامل بالمدارس ، بينما جاءت العبارة الثالثة بالترتيب الأخير بوزن نسبي : ( 2.02 ) والخاصة بقلة المعايير الواضحة لتقويم الأنشطة المدرسية ، وهذا ربما يرجع إلى عدم وجود معايير خاصة بكيفية تقويم الأنشطة المدرسية . وبناء على ما سبق يتضح الآتي :

1- الاهتمام بالامتحانات التقليدية دون الاهتمام بتقويم نشاط التلميذ داخل المدرسة.

2- عدم وجود معايير خاصة بكيفية تقويم الأنشطة المدرسية .

### نتائج البحث وتوصياته

يمكن عرض نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي :

أولاً - النتائج الخاصة بمحور معوقات تخطيط الأنشطة المدرسية وفق خطة استراتيجية :

1- قلة الاهتمام بوضع خطط تنفيذية للأنشطة أثناء وضع السياسات الخاصة بها .  
2- قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتلبية احتياجات المجتمع المحلي من الأنشطة المدرسية أثناء التخطيط لها ، مع وجود وسيلة لربط المدرسة بالمجتمع المحلي والمتمثلة في مجلس الآباء والمعلمين .

ثانياً - النتائج الخاصة بمحور معوقات البناء التنظيمي للأنشطة المدرسية :

1- قلة إلمام مشرفي النشاط بمسؤولياتهم ، واختصاصاتهم .  
2- وجود البيروقراطية في تنفيذ الأنشطة المدرسية .  
ثالثاً - النتائج الخاصة بمحور معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية :

1- قلة اهتمام وزارة التعليم بوضع المخصصات المالية الكافية بالحوافز المادية، أو العينية للمشرفين على الأنشطة .  
2- قلة وجود قنوات اتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجلس الآباء والمعلمين.

رابعاً - النتائج الخاصة بمحور معوقات تقويم الأنشطة المدرسية :

1- الاهتمام بالامتحانات التقليدية دون الاهتمام بتقويم نشاط التلميذ داخل المدرسة .  
2- قلة وجود معايير خاصة بكيفية تقويم الأنشطة المدرسية .



## التوصيات :

- 1- إعادة النظر من قبل القائمين على برنامج الأنشطة المدرسية في الموازنات المالية ، والإمكانات المادية المعززة للأنشطة المدرسية .
- 2- تصميم أدلة تربوية في آلية تخطيط ، وتنظيم ، وتطبيق ، وتقييم الأنشطة .
- 3- التأكيد من وزارة التعليم ، ومكاتب التفتيش التربوي على أهمية النشاط كجزء من عملية التعليم والتعلم داخل المدرسة ، وخارجها .
- 4- القيام بتعديل نظام التقويم النهائي الفصلي أو السنوي للمتعلم بحيث يشمل ضمن مجالاته النشاطات المدرسية .
- 5- توجيه التلاميذ ومتابعيهم نحو اختيار نمط النشاط الذي يتناسب مع قدرات ، وميول ، ورغبات كل منهم .
- 6- العمل على تخفيف المهام الملقاة على عاتق المعلم من الأعمال المكتتبية ، والفنية، والتي تشكل عائقا أمام تفرغه لمتابعة الأنشطة المدرسية .
- 7- إجراء برامج نوعية، واجتماعات هادفة ، ولقاءات متواصلة مع أولياء الأمور لدعم الأنشطة ، وتوجيه أبنائهم للمشاركة الفاعلة فيها .
- 8- عقد دورات تدريبية ، وورش عمل لتدريب المعلمين على الأنشطة .
- 9- إعداد خطة شاملة ، ومتكاملة للنشاط ، وتعميمها على مديري المدارس .

## الهوامش :

1. السيد سلامة الخميسي : قراءات في الإدارة المدرسية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ونشر، الإسكندرية ، 2002م ، ص 196 .
2. حسن شحاته : النشاط المدرسي ( مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه )، الطبعة الثامنة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004 م ، ص: 15 .
3. حسن مصطفى وآخرون : اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1990 ، ص 147-148 .
4. سيد عباس محمود عمر : التخطيط للأنشطة التربوية في التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2002م ، ص: 6 .
5. حسن شحاته : النشاط المدرسي (مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ) ، 2004م ، مرجع سابق ، ص : 19 .
6. فايز مراد مينا : منهج التعليم العام دراسة تحليلية دار القافة ، القاهرة، 1980 م ، ص 204-205 .
7. عطية منصور عبد الصادق : دراسة تقييمية لبرامج النشاط المدرسي بمدارس المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية بينها ، المجلد السابع ، العدد الحادي والعشرون ، الجزء الأول، يناير ، 1996 ، ص 126-168 .
8. رضا محمد عبد الستار : الأنشطة ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية " دراسة ميدانية " مجلة البحث التربوي ، السنة الرابعة ن العدد الأول ، يناير ، 2005 ، ص 230-275 .
9. دلال فتحي عيد : دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية الحرة " دراسة ميدانية " المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، 2008 ، ص 24 .
10. عبد الله احمد الغامدي : تقييم النشاط المدرسي ، إدارة التعليم بمحافظة الطائف ، العراق ، 1987 ، ص 45 .
11. شاكر محمد فتحي وآخرون : الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2000 ، ص 40 .
12. لطفية محمد علي : فاعلية برنامج في النشاط المدرسي لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2000 ، ص 69 .
13. Anthony Francis (2002) : Effects Of Social and Adolescent Extracurricular Activities On School Truancy The Ohio- State University, Ph D, Dissertation P.196 .
14. عبد الله بن سليمان الفهد : معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد النشاط ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، المجلد السابع ، العدد 20 ، 2001 ، يناير .
15. Festeu, Dorin(2002) : Motivational Factors that Influence Students, Participation in Outdoor Activities , Journal of Adventure Education and Outdoor Leadership, V.2N.1,PP43-54.



16. عائدة عباس أبو غريب : معايير تقويم التلاميذ في الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الأساسي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، 2004 م .
17. فايز ابو عريضة وآخرون : دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد السادس ، العدد الأول ، 2005 م .
18. عبد الناصر راضي محمد : الأدوار الوظيفية للإدارة المدرسية في المجتمع من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية " دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، 2007م .
19. دلال فتحي عيد : دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية الحرة " دراسة ميدانية " ، 2008 م ، مرجع سابق .
20. لبنى سالم عبد السلام : إدارة الأنشطة التربوية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية باستخدام حلقات الجودة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2009 .
21. سالم راشد : قضايا تربوية " دراسة تحليلية لعناصر العملية التعليمية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص 108 .
22. عبد الله احمد الغامدي : النشاط المدرسي أهدافه ووسائله ، 1990 ، مرجع سابق ، ص: 252 .
23. محمد إمام محمد لطفي : الدور التربوي لجماعات الإسعافات الطبية بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق ، 1993 ، ص 199 .
24. السيد سلامة الخميسي : قراءات في الإدارة المدرسية ، 2002 ، مرجع سابق ، ص: 137 .
25. زينب علي الجبر : الإدارة المدرسية الحديثة من منظور عالم النظم ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2002 ، ص 127 .
26. جودت عزت عطوي : الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص 269-270 .
27. عبد الله احمد الغامدي : النشاط المدرسي أهدافه ووسائله ، 1990 ، مرجع سابق ، ص 248 .
28. عصام توفيق قمر : تصميم وتقنين مقياس العائد التربوي للنشطة التربوية الحرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، 2006 ، ص 9 .
29. درية السيد البنا : واقع ممارسة الأنشطة التربوية بالمعاهد الأزهرية الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد 47 ، مايو ، 2004 ، ص 158 .
30. جمال محمد أبو الوفا : دور مديري المدارس الابتدائية في تشكل ثقافتها التنظيمية "دراسة ميدانية" ، مجلة كلية التربية بنها ، جامعة بنها ، المجلد 12 ، العدد 47 ، يناير ، 2001 ، ص: 148 .
31. أحمد اسماعيل حجي : التربية المقارنة ، دار الكتاب ، القاهرة ، 1998 ، ص 39 .
32. صلاح عبد الحميد مصطفى : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 2002 ، ص : 103 .
33. سامي ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2000م ، ص : 324 .